@ 38 @ الأفاك مبالغة من الإفك وهو الكذب والأثيم من الإثم وقيل إنها نزلت في النضر بن الحارث ولفظها على العموم ! 2 2 ! أي يدوم على حاله من الكفر وإنما عطفه بثم لاستعظام الإصرار على الكفر بعد سماعه آيات ا واستبعاد ذلك في العقل والطبع ! 2 2 ! أي إذا بلغه منها شيء ولم يرد العلم الحقيقي ! 2 2 ! كقوله من ورائه عذاب غليظ وقد ذكر في إبراهيم ! 2 2 ! يعني الشمس والقمر والملائكة وبني آدم والحيوانات والنبات وغير ذلك ! 2 2 ! أي كل نعمة فمن ا تعالى والمجرور في موضع الحال أو خبر ابتداء مضمر وقرأ ابن عباس منه ! 2 2 ! أمر ا المؤمنين أن يتجاوزوا عن الكفار ولا يؤاخذوهم إذا آذوهم وكان ذلك في صدر الإسلام قيل إنها منسوخة بالسيف وقيل ليست بمنسوخة لأن احتمال الأذى مندوب إليه على كل حال وأما القتال على الإسلام فليس من ذلك وروى أن الآية نزلت في عمر بن الخطاب شتمه رجل من الكفار فأراد عمر أن يبطش به وأيام ا هي نعمه فالرجاء على أصله وقيل أيام ا عبارة عن عقابه فالرجاء بمعنى الخوف ويغفروا مجزوم في جواب شرط مقدر دل عليه قل قال الزمخشري حذف معمول القول والمعنى قل لهم اغفروا يغفروا ! 2 2 ! فاعل يجزي ضمير يعود على ا وقريء بنون المتكلم وقال ابن عطية إن الآية وعيد فالقوم على هذا هم الذين لا يرجون أيام ا ويكسبون يعني السيئات وقال الزمخشري القوم هم الذين آمنوا وجزاؤهم الثواب بما كانوا يكسبون بكظم الغيظ واحتمال المكروه ! 2 2 ! ذكر في البقرة ! 2 ! 2 أي معجزات من أمر الدين ! 2 2 ! أي ملة ودين ^ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين